

صورة الحج في مكة المكرمة والمدينة المنورة

بالصحف (الإلكترونية) العربية

خلال شهري ذي القعدة وذي الحجة ١٤٢٦هـ.

إعداد

د. أحمد عبدالله إسماعيل الدكروري

المحرر العلمي بجامعة الملك فيصل بالإحساء

المخلص

يعد الحج أعظم تظاهرة دينية في العالم إذ يجتمع فيه الملايين من كل حذب وصوب ليؤدوا فريضتهم ويذكروا ربهم ويشهدوا منافع لهم، والحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام والقصد إلى البلد الأمين يعد مظهراً من مظاهر الوحدانية لله، وتجمعاً إسلامياً عالمياً، تتجلى فيه شخصية الأمة وتتأكد في هذا البلد المبارك سمات ووحدانية الأمة، واجتماعها على هدف عظيم، فالاتصال هنا هو تبليغ أو إيصال الرسالة الإعلامية إلى الناس كافة لأنها دعوة إنسانية عالمية تصلح لكل زمان ومكان، حتى يرث الله الأرض ومن عليها، لأنها خاتمة الرسالات.

ومن هنا فإن البحث الحالي سوف يلقي الضوء على ملامح الصورة التي ترسمها الصحف العربية (عبر تصفح الانترنت) ممثلة في جريدة الجزيرة السعودية، الأهرام المصرية، الرأي الأردنية، إضافة إلى صحيفة الشرق الأوسط الدولية خلال شهري ذي القعدة وذي الحجة عام ١٤٢٦هـ، وذلك للوقوف على الحقائق عن قرب والإدراك المباشر لبيئة الحجاج في أثناء تأديتهم المناسك وزيارة المدينة المنورة.

وسوف يستخدم الباحث أداة تحليل المحتوى في تحديد الموضوعات في مجال الجانب الإرشادي والخدمي والصحي والسلوكي والأمني.. الخ والشكل الذي قدمت به هذه الموضوعات، والمصادر التي اعتمدت عليها في توعية الحجاج، وأماكن المشاعر (الحرم المكي - منى - عرفات - مزدلفة) إضافة إلى الحرم النبوي الشريف وأوجه التقارب والاختلاف بين الصحف الممثلة لعينة الدراسة في تناول وعرض هذه الموضوعات.

وتبرز أهمية هذه الدراسة في إثراء الدراسات والندوات والمناقشات العلمية التي عقدت بهذه المناسبة ، من خلال تقييم أداء الصحف العربية في هذه المناسبة العزيزة علينا جميعاً.